

samy_ekorafy@hotmail.com

سامي الخرافي



ديرتنا.. عين عذاري

أطوار الخير التي انهمرت خلال الأيام الماضية على الكويت كشفت بوضوح عيوبها وخللا واضحا في عدد كبير من شوارعنا ووزاراتنا ومؤسساتنا ومشاريعنا، ورغم أن موسم الأمطار لدينا قليل إلا أنه فضح الكثير من الأمور التي كانت مخفية، ورغم كثرة التصاريح بأنه تم وضع الخطط في حال حدوث سيول أو غزارة في هطول الأمطار إلا أنه للأسف لم تكن على مستوى إمكانيات الكويت التي تعتبر من أغنى دول العالم.

لن أطيل كثيرا في الحديث عما عايناه من الأمطار، ومن تراكم كميات كبيرة في الساحات والشوارع والمنازل و...و... وما نتج عن ذلك من حدوث خسائر مادية بالملكات وبالأرواح، فالكل في الكويت قد عايش ذلك وشاهده مشاهدة العين، لكن اللي «يضيق خلق» الكثيرين هو غياب الاستعدادات الحكومية رغم وجود تحذيرات مسبقة من الأرصاد الجوية من السيول والأمطار الغزيرة التي ستشهدنا البلاد، فإين كانت الوزارات المعنية وهم يسمعون هذه التحذيرات، بدلا من أن يتركوا الناس تغرق «بشوية ماء»؟ وأين خطط الطوارئ والأزمات والكوارث الطبيعية؟ ما حدث خلال الأيام الماضية يحتاج من حكومتنا إلى وقفة تراجع فيها حساباتها بشكل واضح وشفاف، لدرجة أن الناس قد ملت من الكلام فالموطن يشعر «بغصة»، وهو يرى هذا الوضع المتردي وضعف الاستعدادات في مثل هذه الحالات، في الوقت الذي يرى فيه حكومته خلال الأيام القليلة الماضية فقط تتبرع بالملايين إلى عدد من الدول لتحسين بنيتها التحتية وعليهم بالعافية.

لا شك أننا نتفهم طبيعة هذه التبرعات أو القروض الميسرة التي تقدمها الكويت شرقا وغربا وشمالا وجنوبا، ونتفهم أيضا المواقف السياسية التي تدفع لذلك، لكننا في المقابل نشعر بالحنن أن نرى ديرتنا بهذه الحال، ونحن لدينا كل الإمكانيات للمعالجة متى صدقت النوايا وكنا جادين في ذلك، بدلا من أن نتحول الكويت إلى «عين عذاري» تسقي البعيد وتخلي القريب.

الأمطار التي كشفت المستور فضحت ضعف الاستعدادات الحكومية، أتمنى أن تكون غسلت نفوس أعضاء حكومتنا ليفكروا قليلا فيما نحن فيه، ويضعوا في حسابهم أنهم مسؤولون أمام الله تعالى، وأتمنى لو أنهم قاموا بزيارة لبعض مناطق الكويت في الفروانية وجلبب الشيوخ والأحمدي والجواهر... الخ ليشاهدوا الوضع المأساوي بأعينهم عسى ولعل ترق قلوبهم، ويبدأوا بوضع خطط للمستقبل، حتى لا نعانى في كل عام من مشكلة لم نستطع كل حكوماتنا السابقة أن تجد حلا لها.

اللهم احفظ الكويت وشعبها، وهبها لها حكومة قادرة على وضع الخطط في الأزمات والكوارث.

dali.lalkhumsan@hotmail.com

@bnder22

دالي محمد الخمسان



انتظارات الاستجابات المتسارعة

الاستجاب هو أهم الأدوات التي أقرها الدستور لعضو مجلس الأمة لمحاسبة أحد أعضاء السلطة التنفيذية، أي الوزراء أو لرئيسهم المسؤول الأول، عن أعمال حكومته وبرنامجه عملها والمشراف العام على رسم السياسة العامة، وقد مارس العضو رياض العسائني حقه في استجواب رئيس الوزراء وفي سابقة خطيرة جدا لم يشهدها المجلس منذ تأسيسه، حيث طلب سمو الرئيس حذف المحاور لعدم دستوريته والرجوع للمجلس بالتصويت على ذلك بدلا من تحويل الاستجواب إلى اللجنة التشريعية أو طلب إحالته إلى المحكمة الدستورية، حيث الاختصاص ونجحت الحكومة في إسقاط المحاور ورفض العضو المستجوب ذلك الأمر المستغرب من تفريغه من محتواه ومحاوره مما أدى إلى شطب الاستجواب.

هذا في الوقت الذي يتسابق فيه أعضاء المجلس إلى تقديم الاستجابات في حركة سياسية مثيرة للاستغراب للتكسب والظهور، حيث وصل عدد الاستجابات المقدمة إلى تسعة استجابات وطلب طرح الثقة في وزير الصحة المقررة في الجلسة المقبلة مع إدراج 5 استجابات في هذه الجلسة وكذلك الاستجابات المتسرع للنائب التميمي «الذي كان يرفض التسرع في تقديم الاستجابات ويحث على إعطاء الحكومة فرصة للعمل بعيدا عن التأزيم والتصعيد الذي كان يمارسه الآخرون» ضد وزير البلدية والإسكان من محور واحد وهو إزالة مبنى كيربي من قبل البلدية الذي أمر الوزير بتشكيل لجنة تحقيق في ذلك متناسبا الأخطاء والفساد الكثير والتقصير الواضح الذي يجب محاسبة الوزير عنه، وكذلك استجواب أحد الأعضاء لوزير الشؤون الذي سيعلن عنه الأسبوع المقبل.

إن التسارع المحموم من قبل النواب لتقديم الاستجابات عليه علامة استفهام كبيرة والتغير الواضح لمواقف النواب الذين صوتوا مع عدم دستورية محاور استجواب رئيس الوزراء، وهذا يدل على أن هذا المجلس يعاني من مشاكل قد تؤدي لإدخاله غرفة العناية المركزة لاتخاذ قرار برفع كتاب عدم التعاون، وهذا سيخرج النواب كثيرا أمام الناخبين، فهم بذلك يسارعون لكسب الأصوات والتميز في الأداء لتغيير المواقف المتسارعة في الوقت الإضافي أو الوقت بدل الضائع. نؤيد الاستجابات لتصحيح الأخطاء ومحاسبة الحكومة ورئيسها عن كل تقصير في الأداء لمصلحة الوطن الغالي والمواطن الأغلى الذي يجب أن تعمل الحكومة على رفاهيته وتحقيق مطالبه في التنمية والإسكان والصحة وجميع مناحي الحياة، فهي وجدت منه وله وليس لفئة معينة أو طائفة أو شريحة في هذا المجتمع الكويتي المتناسك بفضل من الله الذي أسبغ علينا نعمه الكثيرة التي تستحق منا جميعا المحافظة عليها من الزوال بالشكر والعمل الصالح. نتطلع إلى الحكمة في اتخاذ كل القرارات والفصل بين الحكومة والمجلس بيد صاحب السمو والحكمة والد الجميع وحمي الدستور أميرنا الغالي حفظه الله من كل مكروه وورثه القرار السديد لمصلحة الكويت وشعبها في دفع المسيرة والمحافظة على المكتسبات الدستورية.

التصد



مشاهدات

الأثنين 18 نوفمبر

http://www.ahmadalkhateeb.blog.com

أحمد طاهر الخطيب

المشهد الأول.. الاثنين الساعة تقارب الثالثة والربع المكان منطقة حولي شارع العثمان، الغيوم تتراكم والدينا صارت مظلمة، بدأ المطر يهطل ويزداد بسرعة، ومساحات زجاج السيارة في سباق مع قطرات المطر المنهمر بقوة، وبعد أقل من 10 دقائق غرقت حولي عن بكرة أبيها وغطت المياه الأرصفة وتاه منا الطريق.

المشهد الثاني.. شباب متطوعون يقومون بعمليات إنقاذ للسيارات الغارقة وكذلك الأشخاص المحاصرون في المياه لنقلهم إلى أماكن أكثر أمانا ورجال الشرطة والإطفاء في حالة استنفار غير

ومضات فكرية



مولودي أقول

لطيفة الفوادي

المبدع هو من يخلق ما لا مثيل له من فن أو فكر أو عمل، فيأتي خلقه متقنا ومتميزا عن كل ما سواه. ولا بد للمبدع أن يسكب كل حبه في إبداعه، لا بل يضع فيه من ذاته وطبعه بصماته عليه. ومن الإبداعات التي جمل بها الإنسان هذا العالم، فن الكتابة. فالكتابة، وهي صياغة الكلمة، لا تصبح إبداعا إلا إذا انطبعت بروح الكاتب، فتلمس قلب القارئ وتثير عقله. وتسمى القطعة الأدبية هي المبدع لأنها تعبر عن أفكاره وهواجسه ومشاعره وأحلامه. كما تصبح هويته الأساسية تعرف عنه وتعكس صورته.

والكاتب ليس مؤلفا فحسب وإنما هو كذلك المصغي للوحي، يستنير بنور الكلمة ليحسدها على الورق. وإن لم يفعل صار أشبه بخائن لها. وعندما يجسد هذه الكلمة فلا بد أن تمتلك شيئا من خصوصيته وإلا بدت للقارئ جافة وباهتة. وأقول وحيا، لأن الوحي فقط متى تجسد كلمات أدخل إلى روحنا لذة العودة إليه لقراءته مرات ومرات، وفي كل مرة نشعر أننا نقرأ للمرة الأولى. وهنا

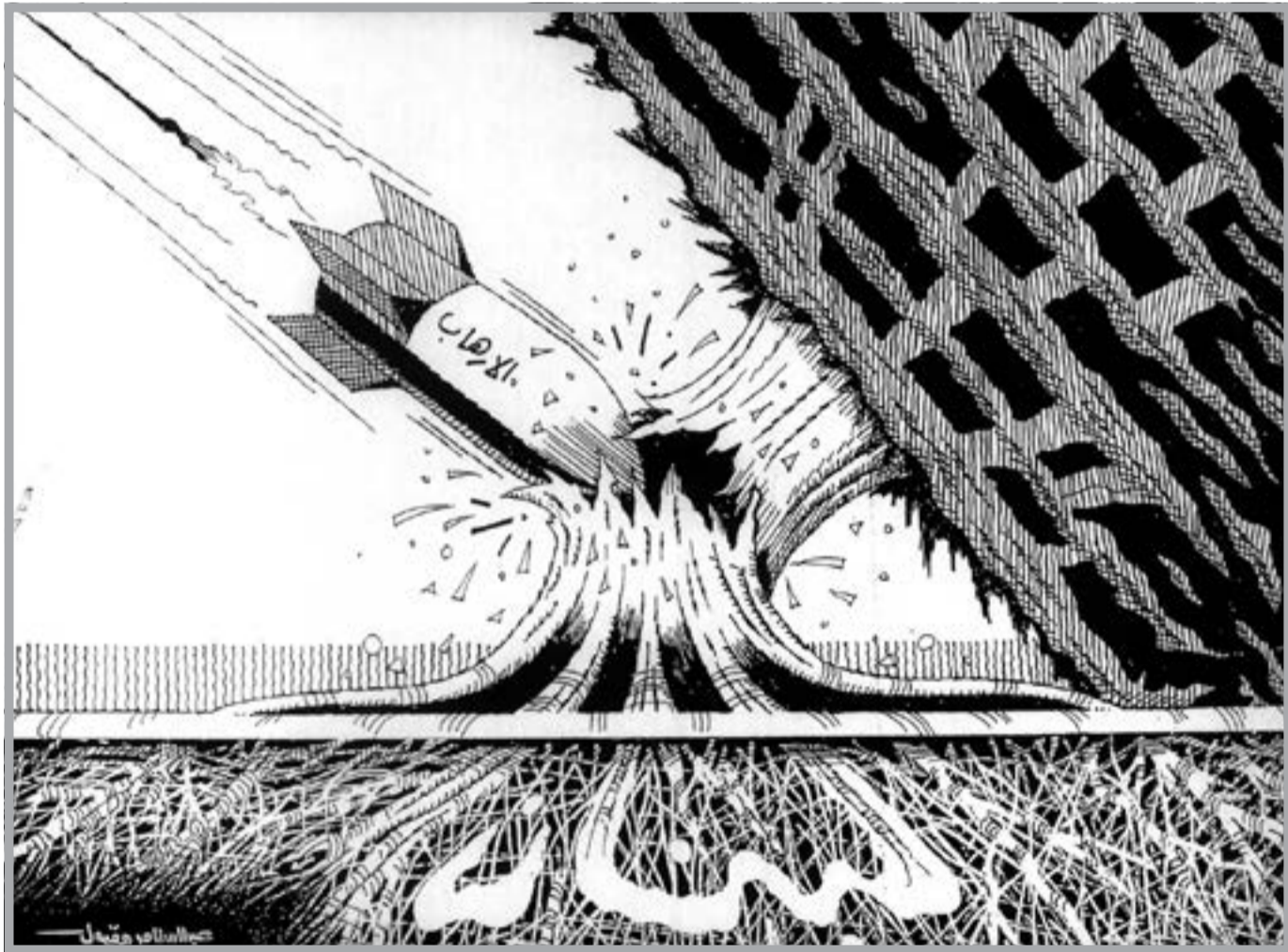
مبسوقة بسبب غضب الطبيعة. المشهد الثالث.. وهو طريف ولكنه لا يخلو من الخطورة لشباب يقود سيارة من نوع جيب ويسحب وراه طفاحية دائرية ويجلس فوقها شاب آخر ليقومان بعملية استعراضية بالترزحلق على مياه الأمطار، الأمر بصراحة مضحك لكنه خطر على الشباب وعلى الآخرين أيضا، ونرجو ألا يتكرر لسلامتهم.

المشهد الرابع.. اليوم الثاني انحسار مياه الأمطار وعودة الشوارع إلى طبيعتها ومناظر لأشجار كبيرة سقطت بسبب العاصفة تسد بعض الشوارع، وكميات كبيرة من العلب الغازية

الفرق بين كاتب وآخر، قد نقرأ كتابا أو مقالا ونشعر أنه مجرد معلومات منثورة بشكل منمق أو سرد نثري أبرع كاتبه في حياكة الأسلوب ونكتفي بذلك. وقد نقرأ آخر فيبدو لنا أننا دخلنا عالما جديدا مع الكاتب وغصنا في تأملاته وكأننا جالسون معه ويتوجه إلينا بشكل شخصي. والقطعة الأدبية لا تلمس القارئ إلا إذا تفجرت من ألم الكاتب، فالكلمات التي تلمس القلوب هي كلمات تنبع من آلام عميقة. ولن تتحول إبداعا إلا إذا لامسها الألم الراقي وصلقلها لتصبح تحفة ثمينة في متحف الحياة. والكلمة سر الكاتب وقد يبقى معناها الأصلي في قلبه بعد أن اختمرت في عقله، يغوص فيها القارئ ليتأمل ذاته من خلالها ويكتشف عوالم أخرى أبعد بكثير من التفصيل السطحي للحياة اليومية، كما يكتشف عمق فكر الكاتب لأن روحه الحاضرة في النص تحاكيه بشفاافية وصدق، فكم من كتاب غيروا العالم بسلاح الكلمة، وكم منهم حولوا مسار التاريخ لأنهم ناضلوا بالكلمة.

والقراطيس وأوراق الأشجار تملأ الطرق وخباري المياه منتشرة على جوانب الطرق والأرصفة. القصد.. يقال أن هذه الكمية من الأمطار لم تمر على الكويت منذ أكثر من 30 سنة، وهي حسبما تم تداوله من صور وتفيديوها في الـ«واتساب» و«تويتر» هي فعلا الأقوى منذ زمن بعيد، ولعلها تكون خيرا على الديرة وأهلها، وكانت أتمنى بهذه المناسبة ونحن نملك إمكانيات ضخمة أن يتم بناء خزانات مياه تحت الأرض ليتم تجميع هذه المياه كمخزون استراتيجي للبلد ينفع أهلها وقت الحاجة وكنوع من أنواع التنمية لمستقبل الأجيال القادمة.. هين.

وبمناسبة مولودي الأول (اصدار كتابي «لحظة قرار»)، وددت أن اهديكم روعة إلهام الكلمات التالية: حبا بالكتابة وجمالها... رونقه... صفاته كلمات فاقت معانيها القا وعفوية، فقرة القلم من قوة الضمير، وقوة المعاني من قوة مشاعر نتذوقها نعيشها نرحل معها، فالإلهام مقدرة تنبع من نفس صافية قادرة على وضع إطار لا يبتعد عن ضمير أو عقل أو قلب محب.. والصدقة باب من أبواب الحياة، وللقلم أصدقاء وحرف، وأصحاب له يجبهم ويحبونه، فلا يتخلى عن قيم ولا عن أخلاق تذرنا بها، فكيف نطلب الإلهام؟ فهل نحن نقف فن نحت الفلسفة الفكرية؟ أو نستعمل خيالا يعكس ما بداخلنا فنجسده على الورق أما في الأدب فنترك بحور الإلهام لتنتضخ ما فيها أو ما تحتويه.



alialrandi@hotmail.com

علي الزندي

من الديرة



أفبقوا من غفلتكم يا عرب

هناك العديد من قصص التراث العربي والأمثال الشعبية التي تدعو إلى الوحدة. ولقد تربي المواطن العربي وتعلم هذه القصص والأمثال منذ نعومة أظفاره، ولكنه عندما يكبر يجد الواقع مؤلما ومريرا، ولا يجد خطوات حقيقية في طريق تغيير هذا الواقع المؤلم من التفتت والفرقة العربية إلى الوحدة والتكتل، ورغم ما تربت عليه الشعوب العربية من التراث الثقافي العربي والأمثال الشعبية التي تدعو إلى الوحدة، وبرغم الاتجاه العالمي إلى التكتلات. ومن أبرز قصص التراث العربي التي تدعو إلى الوحدة.. قصة الرجل العربي الذي جمع أولاده قبل وفاته، وطريقة شرحه لهم أهمية الوحدة، عن طريق حزمة من الحطب بأن أيا منهم يستطيع أن يكسر عودا واحدا من الحطب ولكنه لا يستطيع أن يكسر حزمة

الحطب مجتمعة. وكذلك دعانا الإسلام إلى الوحدة في آيات الذكر الحكيم (واعصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا). لقد شهد تاريخنا العربي بعض الصفحات المضيئة من الوحدة، كان جانب منها هو الوحدة بين مصر وسورية أثناء حروبنا مع إسرائيل، وكذلك مشهد الاتحاد العربي أثناء حرب أكتوبر المجيدة وظهور الوحدة العربية والإرادة في وجه القوى العظمى المساندة لإسرائيل، ومنع البترول عنها، واستعمال سلاح النفط كسلاح استراتيجي. إن النظر إلى الاتحاد الأوروبي وتكتل الدول الأوروبية، برغم الاختلاف بينها في كل شيء من لغة وديانات، وبرغم ما كان بينهم من تاريخ من الحروب العالمية، وتركهم لنقاط الاختلاف وتوحدهم، يظهر إلى مدى تقصير العرب في حق أنفسهم. فلقد أعطاهم الله كل

نقاط القوة التي تجعلهم قوة لا يستهان بها، وبرغم ذلك هم في آخر الصفوف. لقد أدركت جميع دول العالم أهمية العمل الجماعي، بينما العرب فقط لا يجيدون إلا العمل المنفرد. فمنذ عشرات السنين والعرب يتحدثون عن السوق العربية المشتركة وإلى الآن لا تزال مجرد فكرة. كما أن هناك اتفاقية دفاع مشترك بينما دولة عربية بعد أخرى يعتدي عليها وبأقي الدول العربية تكتفي بالتنديد والشجب. دائما نذكر لفظ «الوطن العربي» بينما لا يستطيع أي مواطن عربي التنقل داخل وطنه العربي إلا بقيود وتأشيرة. فلقد نجح الغرب في تفريقنا وإضعافنا، ونحن ساعدناه على ذلك، شعوبا وحكومات، بينما اتجه الغرب إلى التكتل والوحدة. فهل يفيق العرب قبل أن يأتي يوم لا ينفع فيه الندم؟

ياسادة باكرام



almeshar@hotmail.com

@almeshari8

عبد المحسن محمد المشاري

استغلال المرأة

عندما يفصل المجتمع الرجل عن المرأة غالبا ما يتحول الحب الذي يجمعهما إلى كراهية، إلى عنف، والعنف إلى تشدد وأشهر أنواع التشدد هو التشدد الديني، لأنه وحده الذي يمكن استغلاله

في التحريم والتصريح بما يخرج الأمور عن طبيعتها، خصوصا إذا كانت الفتاوى غير مسندة لصحيح الدين، وغالبا ما تكون المرأة هي الهدف الذي يحاصره المتشددون بسهامهم الكثيفة، دون أن يتجو من تناقض صارخ، فهم يشتمون النساء إلى حد الجمع بينهن في فراش واحد، وفي الوقت نفسه ينسبون كل ذنائب الغواية لهن، وهناك من حولنا كثير من المجتمعات التي نجحت في تغطية المرأة وتحجيبها ومنعها من ممارسة حقوقها بدعوى الأخلاق والفضيلة وإبعاد الكبريت عن البنزين، ونامت وقد تصورت أنها أخضعت المرأة وسيطرت عليها ولكن الذين يعرفون خبايا هذه المجتمعات وما يجري فيها سرا، سيصلون إلى حقيقة قاتلة، إن المرأة هناك رغم كل القيود التي عليها تفعل ما تريد وتصل إلى ما تشاء، فمن يتصور أنه يسيطر على المرأة بالكورياج، لا بالثقة وأهم ساذج، عند بعض الرجال المرأة تربي العيال وتطبخ وتنتظر زوجها بالحذاء وتنشر الغسيل، وانكار كل ما نكر في القرآن والسنة عن حقوق المرأة، فالقرآن للرجال فقط، يقول الله سبحانه (الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان ولا يحل لكم أن تأخذوا ما أتيتموهن إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله فإن خفتم ألا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدتت به تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فأولئك هم الظالمون البقرة: 229. والحلال بين والحرام بين ولا تتخذوا كلام الله هزوا، رحمة بأمكم وأختكم وابنتكم، ابنتكم اليوم هي زوجة مظلومة من واحد يغالط أحكام ربه، الخلع هو حق أعطاه المولى عن وجل للزوجة من زوج ظالم يريد أن يسحق كرامتها ميراث المرأة حق أعطاه الله لها فلا يصح الخروج على شرعه.

□□□

على قدر حب المرأة يكون انتقامها وعلى قدر غباء

المرأة يكون سقوطها. □□□

الرجل لا ينسى أول امرأة

أحبها والمرأة لا تنسى أول رجل خانها. □□□

الشیطان أستاذ الرجل

وتلميذ المرأة. □□□

كلمات قراتها وكتبتها